

بحلول نهاية عام 1797، هيمنت فرنسا على أوروبا الغربية، باستثناء بريطانيا العظمى التي استمرت في حالة حرب وسعت لتشكيل تحالف جديد ضدها. كانت الحكومة الفرنسية مصممة على مواصلة الحرب، وشكلت جيشاً لغزو بريطانيا بقيادة نابليون بونابرت. بعد تقييمه، استنتج بونابرت أن التفوق البحري البريطاني يجعل الغزو مستحيلاً، واقترح بدلاً من ذلك تهديد الإمبراطورية البريطانية بإنشاء مستعمرة في مصر.